

## المتحف البريطاني يعرض في صيدا شريطاً وثائقياً عن حفرياتها الأثرية



السفيرة غاي تلقي كلمتها. (أحمد منتش)

مني تاريخ مدينتكم العريق، لكنني أمل في ان تتعلموا شيئاً جديداً من هذا المشروع وان تستطيعوا ان تجدوا طريقة ما لتشجيع استمرارية هذا العمل خلال الأربع سنوات المقبلة. على الأرجح لم يؤد احدكم دور السائح في صيدا، لكنني احداهم، واعتقد ان هذا الموقع له امكانات هائلة ليتم تطويره ليصبح احد المحطات السياحية بين القلعة البحرية والقلعة البرية، عابرا اسواق صيدا، متحف الصابون، ثم العودة بنا الى الوراثة 5000 سنة. أمل ان تستمعوا بهذا الفيلم".

ثم تحدثت الدكتورة كلود سرحال مديرة حفريات المتحف البريطاني عن مرحلة التنقيب والتوثيق التي بدأوا بها في صيدا منذ عام 1998 في موقع مدرسة الفرير من خلال التصوير الفيديوغرافي اليومي لمجريات اعمال التنقيب، "وبعد مرور ما يقارب 10 سنوات من الاعمال على الموقع واثّر ظهور اكتشافات فريدة ومميزة ولدت فكرة اعداد فيلم وثائقي مصور عن الحفريات الأثرية على الموقع المذكور اعلاه التابع للمديرية العامة للآثار".

أسف البعض لعدم حضور فاعليات صيدا البارزين، وجهات معنية، وخصوصاً وان الشريط يتحدث عن تاريخ صيدا وحضاراتها منذ 5000 سنة.

### صيدا - "النهار":

بعد اطلاقه في بيروت، عرض المتحف البريطاني عصر امس الشريط الوثائقي الذي يتناول اعمال حفريات صيدا الأثرية بعنوان "صيدا 5000 سنة" في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا، برعاية السفيرة البريطانية فرنسيس غاي وحضورها والنائبين ميشال موسى وبيار سرحال ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البرزعي ومفتي صيدا واقضيتهما الشيخ سليم سوسان والمدير العام للآثار فريدريك الحسيني وهيئات اجتماعية وثقافية.

بداية رحب نائب رئيس بلدية صيدا يوسف جباعي بالحضور، ثم القى رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري كلمة قال فيها: "انه لجميل جدا ان نوغل عبر هذا الفيلم عن مدينتنا التاريخية في حقب من التاريخ كانت الى حد ما غامضة، وبالجهد العلمي الدؤوب امكن جلاء ملامحها، وبالتعاون بين بريطانيا ومتحفها والمديرية العامة للآثار في لبنان اصبح البعيد قريبا، والقريب الذي يضرب انظارنا كل يوم احجارا واعمدة وادوات شتى عنصرا يزيد من وعينا على هويتنا الحضارية وعلاقاتنا مع المحيط والجوار.

طبقات عديدة من الارض، ومن تعمييرها بالحضارات القديمة لا تدلنا فقط على انفسنا بل هي في يومنا هذا علامة على معان نبيلة: نحن في صدد جهود مشكورة في مجال لقاء الحضارات لا تصادمها. نحن شهود على ان الانسانية هي الجامع المشترك ذو القيمة العالية. وان تبادل الخبرات العلمية بين المؤسسات والدول هو المطلوب من اجل خير الجميع وغنى الجميع انسانيا وثقافيا".

### غاي

وتلته غاي: "كلكم تعرفون اكثر